

الحياة

المدير :
عبد الله كسوف

العدد 400 - السنة 19

تأنيذ ذي القعدة عام 1402

21 غشت 1382

الامداد القانوني 17 - 62

نمن العدد: 1 درهم

صحيفة اسلامية للدين والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أمن يعلم انما ازل
اليك من ربك الحق
حكم هو اعنى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا يفتضون الميثاق
صدق الله العظيم

فريضة الحج وسيلة من انجع وسائل قيادة الانسان الى الله عز وجل

بقلم الاستاذ
المختار احمد الخمال

المسلم أن يستقبله كل يوم في
صلواته ليهيئ مرتبها بخالقه قال
تعالى (وحشا كنتم فولوا وجوهكم
شطره). وباني هذا البيت هو
ابراهيم وولده اسماعيل عليهما
السلام. ومن المعلوم ان ابراهيم
الحليل عليه السلام قد عرف في
التاريخ بأنه عدو الشرك ومعظم
الاصنام ورمز التوحيد. واذا فهمنا
ما يرمز اليه الحج سهل علينا أن
نفهم كثيرا من أسرار مناسك
فما سر الاحرام الا التجرد عن
شهوات النفس والهوى وجبها عن
كل ما سوى الله وما سر الطواف
بالبيت الاتعلق القلب بقدسية الله
نرى صنعه ولا ندرك ذاته. وما سر
السمي بين الصفا والمروة الا التردد
بين علي الرحمة التماسا للغفرة
والرضوان.

وما سر الوقوف بعرفة الا رفع
اصف الضراعة الى الله بقلوب
مملوءة بالخشية وآمال صادقة في
الذي اقيم في الارض لعبادة الله
ورمزا لتوحيده وفرض الله علي

ايه المسلم الكريم ان الله
سبحانه وتعالى فرض الحج على
عباده ليعتقوا الحكمة الجلية
والسر المعجود في قوله تعالى :
(يا ايها الناس اننا خلقناكم من
ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا
وقبائل لتعارفوا) يجتمع المسلمون
هناك فيعرف أهل كل قطر على
أهل قطر آخر فتتقارب قلوبهم
وان تباعدت اجسامهم وتجتمع
كلماتهم وان تفرق شعوبهم فيصيحون
جسما واحدا ان اشهدى عذو
منه تداعى له سائر بالحمى
والسهر. والحج ركن من أركان
الاسلام قال تعالى (ولله على الناس
حج البيت من استطاع اليه سبيلا)
وهو فرض في العمر مرة واحدة
على كل قادر على أدائه صحة
ومالا وأمنا وفراغا من الواجبات
الدينية فذات الاولاد الصغار لا
يجب عليها حتى يستغنوا عنها
وان الحج آية الاكبريم هو
التوجه الى بيت الله الحرام من
أجل أداء المناسك ذلك البيت
الذي اقيم في الارض لعبادة الله
ورمزا لتوحيده وفرض الله علي

وأخيرا انتصر حلف الطغيان والجبروت واملى شروطه على العالم

قبل كل شيء: نعمة اجلال واحبار الى الاخوة
الفلسطينيين المجاهدين والمبنايين المتضامنين معهم
الذين قاموا بحق الايواء والنصرة على اكمل وجه
فقد بعض الطرفان معاً وجه العروبة والاسلام وأعدوا
للعالم اجمع. اذ اثبتنا ما نستطيع ان نعمله بقوة
الايمان من خوارق العادات واولا تماثؤ الدنيا عليهما
كل الدنيا لامتكنهما تغيير وجه التاريخ في المنطقة.
وبعد ذلك نهدر لميليشيات المسيحيين في لبنان
الواضعين ايديهم في يد العدو. بان لا يغتروا بما
توهموه فرصة سانحة لظهور ما يطمنون. فان الدهر
قلوب ومستقبلهم ان يكون مع اسرائيل التي لا
مستقبل لها في المنطقة ولا مع من يناصرها على
ظلمها الذي ان نكف عاقبته لا حسرة ونداما.

والعبرة اولا واخيرا من انتصار الطغيان والجبروت
المدمع بقوى الشر والعدوان وادوات السحق والمحق
الامريكية. هي ما يجب ان تجعله الدول العربية
والاسلامية نصب اعينها. وذلك انه لا لامم المنددة
ولا ديل المجموعة الاوربية ولا الاتحاد السوفياتي
بنافذها شياً حين تهاجم ارض عربية اخرى او ارض
اسلامية من طرف اسرائيل او غيرها من الدول.
وان ما جرى اليوم في لبنان سيجري غدا في غيره
من تلك الاراضي المتساح مدمر واملا للشروط. وتدخل
لاخوان فاحري من

نعم متعقد. وتتمرات
بمد ذلك بأسماء مختلفة
وتحت شعارات متعددة
لاستعمار ما وقع.

ذكرى ثورة الملك والشعب

يتلو قوله تعالى (الحمد لله الذي اذهب
عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور)
وقد احتفل المغرب بالذكرى التاسعة
والعشرين لهذه الانتفاضة الخالدة في جميع
المدن والقرى وألقى جلالة الملك يومها
خطابا مهما انصت اليه الشعب بكل اهتمام
وذكر فيه بما للمغرب من مواقف خالدة في
الحفاظ على سيادته وكرامته. ولا سيما
حيثما تدفق الساعة وبيتنا الموقف ويستدعي
الامر اتخاذ التدبير الحازم ورد الفعل
المطلوب. ودعا جلالاته لترك الاضحية
كالعام السابق ابقاء على ثروة المغرب
الحيوانية التي اتلفها الموتان المتسبب
عن الجفاف.

خلد المغرب ذكرى يوم 20 غشت
1953 تلك الذكرى العظيمة التي جسدت
تلاحم الشعب والعرش بما اطار صواب
المستعمر الغاشم وجعاء يتصرف تصرف
المجانين. فأقدم على فعلته الكبرى التي
كانت سبب حنقه. وقضاء نحبه. وهي
ابعاد جلالة الملك محمد الخامس رمز
التضحية والفداء عن عرشه واحلال دمية
مسخرة له محل العاهل المقدس. فكان ان
انتفض الشعب المغربي الوفي انتفاضة
التي قضت على الاستعمار واذنابه وأتت
بالحرية والاستقلال على رغم ارادة الاستعمار
وحكومته المتواطئة معه ورجع محمد الخامس
الى عرشه متوجا باكلييك النصر والعزة
والكرامة وبيده وثيقة الاستقلال والحرية

أرحم الراحمين. وما سر رمي
الجمار الا رفض مقت واحتقار
لموال الشر وطرد الهوى المفسد
للأفراد والجماعات. وما سر الذبح
والنحر الا اراقة دم الضحية والقدا
على مشهد من الملائكة الابرار.
أيه المسلم العظيم ان الله قد
شرع الحج في كل عام يجتمع
فيه المسلمون آلافا مؤلفة ليتشاوروا
في أمورهم وينظروا فيما جد أثنا
العام في بلادهم وفي السياسة
العامة لأوطانهم لتحسين مستوى
المسلمين ماديا وخلقيا واجتماعيا
ثم يعودون الى بلادهم بعد أن
يصحوا قد تروا سياسة عامة
تعود عليهم بالخير العاجل والآجل
ولم يجعلوا أنفسهم وأجسادهم
الرجوع الى تعظيم كتاب الله
وسنة رسوله عليه السلام في كل
شؤونهم ان أرادوا الخير لبلادهم
هذا ما رسمه الله لعباده المسلمين
منذ أربعة عشر قرنا مرت من الزمان
أيه المسلم العظيم اننا معشر
المسلمين نعرف جيدا أن القرآن
مكتاب ناطق وحجة قائمة وأن
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم نبي
الرحمة وهاذي الامة وانما نعرف
كل هذا تماما ولعن الغرض
الذاتي يعمي ويصم ويضل الناس
عن سوا السبيل. وان اعمالنا
لدينا أطلع قلوبنا أهدانا وجعل
الغلب يدنو من هرين الاسد
بكل جرأة. فكلنا يعلم ان حضارة
اوربا وما ينعمون به الان وما
يفتخرون به علينا من عز وجناء
كله مقتبس من الشريعة الغراء
وتعاليم ديننا الحنيف الذي عقده
أبنائنا وحاربه أهله وانقض منه
أبوابه وصار الكثير ممن ينتسب
الى الاسلام حربا عونا عليه اما
جوعا ورا. العظام الفاني واما
اغترارا بما يسمونه الحضارة
والمدنية.

أيه المسلم ان من أهم عوامل
قبول الحج هو الاخلاص لله في
أدائه اللهم حجة لا رياء فيها كما

الترابط الوثيق بين الدين والعلم

- 2 -

بقلم الاستاذ احمد الكتاني

لقد احدث القراءات نهضة علمية لا تقاس . ومجر من العلوم والمعارف والفنون ما كان رائد الانسانية في مسيرتها الطويلة . وبدأت الدراسات بالكثافة القرائية بد أنه انه ليس لدينا بالضبط ، تاريخ اوجود الكتب القرائية وانما جاء في (اسرار العروس) ما يفيد أن الكتاب كان موجودا في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حيث قال ويذكر ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه اقرى أعرابيا فقال له هل تحسن أن تقرأ القرآن ؟

قال : نعم قال عافرا (أم الكتاب) قال والله ما أحسن البقات فكيف الام ؟

قال : فضربه ثم أسلمه الى الكتاب فمكث فيه ثم هرب وأنشأ يقول :

أثبت مهاجرين فملوئي
ثلاثة اسطر متتابعات
كتاب الله في رق صحيح
وآيات القرآن مفصلات
فخطوا لي (أبجد) وقالوا
نسلم سفصا وقريشات
وما أكا والسكاة والهجوى

وما حظ البتين من البنات ؟
وكان التعليم يرمى الى حفظ كتاب الله وبث الاخلاق الكريمة وتوجيه الناشئة توجيهها صالحا ثم تطور التعليم بتطور الأيام ، فدعت الحاجة الى اضافة رواية الشعر والعربية والخط والحديث ، الخ . وفانت مرحلة التعليم ما بين الحامة والسابعة ، وتنتهي مرحلة التعليم بالثانية عشرة ، او ماديون ذلك فاذا اعتبرنا سن

الانخراط هي السابعة وسن الالتحاق بالثانوي هي الثامنة عشرة كانت المدة التي يقضيها التلميذ بالكتب خمس سنوات وهي المرحلة التي يشتم خلالها التعليم الابتدائي .

وكانت المساجد والجوامع هي المدارس التي تلقى فيها الطلاب دراستهم الثانوية وكانوا يسعون المجتمعين حول الاستاذ (حلقه) فيقال : حلقه الحسن البصري وحلقه واسل بن عطاء مثلا . ومن الجوامع التي اشتهرت بالتدريس جامع القرويين وجامع

الذي ينطلق منها الدعوة الاحياء في نشر مفقدهاتهم اذ ليس للمحدثين من حجة يمكن الاستناد اليها ، ولا دليل يثبت ما يقولون . وعندما تدفعهم الحجة على وجود الله تعالى لا يجدون مطلقا غير الدائمات فان العلم يعارض الدين فاذا ما استوضحهم الواقع قالوا ان الدين انما هو معتقدات غيبية ومآراء مغالية لا يمكن أن تخضع للتجريب والقياس بل انها ذات قورنت بما تعرفه وتمهده فانها تتخالفه ولا توافقه وحتى الآن لم يصل هؤلاء الى حقيقة واحدة علمية تتناهي مع الدين او تعارضه وربما قام بترويج هذه المقولات دفاعا عن خطأ في الرأي أولئك الحراسون لانهم لا يؤمنون بالله فهم يعارضون فطرة الله التي فطر الناس عليها ولانهم يحسون في أعماقهم أنهم يخافون الاجماع القوي لهمم يكسبون شهرة عن حساب معارضة الاجماع حتى ولو كان ذلك ، باعتناق آراء يعتقدون في شعورهم يسادها فالانظمة الدولية من ديكتاتورية واستغلال الطبقات الكسادية والتفرقة الطائفية والحلفاء العنصرية وما الى ذلك يعارضها الدين فلا يمكن لدولة تعارض الدين أن تقوم الا اذا كاضحت من أجل التصفية العنصرية وصديق الله اذ قل (ولا يزالون يقتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا)

بقي ان نتساءل ما علاقه العلم بالعمل ؟

ان نفع العلم يتجلى في عمل العالم وسلوكه واخلاقه ، وتعرفته

ومعنا سبق تبين أن التعليم كائن يمر بالمراحل الاتية : الكتاب والجامع والمدرسة أي (الكلية) وبالإضافة الى ذلك كان الوزراء والخلفاء في العاصمة ، والأمراء والولاة في مراكزهم يعقدون مجالس المناظرة بحضورها بأنفسهم أو تعقد تحت رعايتهم وفيها يناظرون حول النظريات التي اختلف فيها ، والآراء المتباينة التي يشتد النزاع فيها ويحاول كل فريق ان يدعم نظريته حسب ما لديه من الأدلة والبراهين ومن أشهر هذه المجالس تلك التي كان يعقدها (المأمون) انباضي ورأسها بنفسه وخاصة في قضية (خلق القرآن) كما كان الفاطميون يعقدون مجالس في القاهرة استغصلا بالمعقبة السنية وتركيزا للمعقبة الشيعية .

ومن أشهر المجالس المغربية تلك التي كان يعقدها (محمد بن تومرت) للرد على المراتطين الذين حصروا علمهم في فروع الفقه والحلفاء وضمن أفكاره الفلسفية والفقهية وما اليها في كتابه (أعز ما يطلب) .

وبعد : فاذا كان العلم لا يعارض مع الدين في شيء ، فلماذا يردد الاماكون معارضة الدين لهم ؟ والجواب : أن مثل هذه المقولة انما راجت في أزمنة الاحلاد والزيف عن الجادة بل تعتبر القصة

تصحيح آيات

قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم (8) لا اله الا الله محمد ربي
كما يلي :
(يا أيها الذين آمنوا قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين)
فلا توجد (يا أيها الذين آمنوا) وانما بداية الآية (قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين) .
اصلاح الله الجميع والله من وراء القصد .
محمد فوزي

تصحيح آيات الكريمة الواردة في جريدة اللوا لاسلامي عدد 27 المؤرخ بـ 8 شوال سنه 1402 وهي
(1) قوله تعالى (الم يمان للذين آمنوا ان نخشع قلوبهم) فقد حذفت كلمة (أن)
(2) الآية التي كتبت على هذا الشكل (يقول تعالى : لا يسخر بعضكم من بعض) ولا وجود لهذه الآية في كتاب الله والصواب : (لا يسخر

وفيما قيد الانسان من تقدم وزدهار . وقران الكريم أعطانا صورة واضحة للسبيل لا يعدل عليه . فقال تعالى : (واثل عليهم نيسا الذي اتينا اياتنا فاشياح منها فأنبه الشيطان وكان من العاوين . واوشنا لرفقاء بها . ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه . فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث . أو تتركه يلهث . ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فافقص القصص عنهم يفتكرون ساء مثلا لقوم الذين كذبوا بآياتنا وأفسدهم كانوا يظلمون) . تذكر بعض الروايات أن النبأ كان يعني رجلا صالحا من بني اسرائيل جاءه الله آياته وخلع عليه من فضله وكدها علما وأتاح له فرصة كان عليه ان يتبناها في هداية الناس ، والاخذ بأديهم الى التي هي أحسن ، ولكنه اسلخ من نعمة الله عليه اسلخا ، وتجرد من الفضل الوافي والدرع الحامي وزاغ عن الجادة ، واتخذ سبيلا غير سبيل الله ، واتبع هواه وهبط من الافق الاعلى الى السدرك الاسفل ، فأصبح هدفا للشيطان لا يقبل منه واق . ولا يحويه منه حام ، بل تبعه وازمه واستحوذ عليه . ثم اذا هو قد مسخ في هيئة الكلب ، يلهث ان طورد واهت ان لم يطارد . لماذا ؟ لان آيات الله التي توحى الهداية والايان لم تكن من محتويات علمه فكبره . ولم يؤهله ما علم الى مستوى الانسانية العكرية حينما زاغ وجعل العلم وسيلة للخلع والتميز المقيم الانسانية التي تشد الانسان الى فطرته ، او جعل من العلم مطايا لاتباع الشهوات ، وقد أمر الله رسوله أن يتلو هذا النبأ على الناس كي لا يتسلخوا مثل ذلك الرجل ثم ليبقى من به . ومن بعدهم يتلى ليحذر الذين يملكون من علم الله شيئا ان يشبهوا الى هذه النهاية البائسة وان يصيروا الى هذا الاهات الذي لا ينقطع أبدا وان يظلموا انفسهم بمثل هذه النهاية القمسة : (ساء مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا وأنفسهم كانوا يظلمون) .

هل نعتبر من هزيمتنا في لبنان الدعوة الى الله واجب اكيد

للاستاذ محمد الفزاري

قال الله تعالى: (ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين) ووظيفة الدعوة الى الله تبتيدي ببدء الحياة وننتهي بنهايتها.

وايس طريق الدعوة لغروب: ايليس: الدنيا، فروسا بالزهور والورود النفس: الهوى. فلا بد فيه من المعاناة والاخذ والرد، والهجوم والصد، وان احسن اسلوب الدعوة هو الحكمة التي امر الله بها سيد الدعاة حين قال: بعضهم حيث يقول:

(ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن). اذا كان الامر كذلك فما هي الدعوة؟ الاجابة عن هذا السؤال يتلخص في الاتي: اذا كانت الدعوة قد وجدت في الحياة فان الحياة وجدت للدعوة! فالدعوة اذن هي هدف الحياة، وينبغي بادي في ان يبدأ الداعية الى الله بنفسه فاذا استجابت نفسه لسانه الدعوة يكون قد اصاب الهدف وعثر على كبد احواب وطبق قول الحكيم: ابدأ بنفسك فانها عن غيرها فاذا فلت اذن فانت حكيم ودعوة النفس الى الله هو في الحقيقة دعوة الى الحياة المثلى وقد دعا الله المؤمنين للاستجابة الى هذه الحياة فقال:

(يا ايها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم) والحياة الحق هي الحياة الصالحة التي تقوم على حمل النفس على الفضيلة وابعادها عن الرذيلة وتطهيرها من شوائب البدنس وعوامل النقص، وتخليصها من العوائق

حاولت ان اجد تفسيراً او مبرراً لتجرع هزيمة لبنان بكل هذه البسطة، وهذه السهولة التي تم بها اندحار الشيع في هذا البلد العربي، فإمام اجد لذلك تفسيراً واضحاً، ولا مبرراً مقبولاً!!

للاستاذ عبد القادر العافية

كشرت اسرائيل عن انيابها لتبتلع لبنان وتنتزع من بيت أحضانه اخوانه الفلسطينيين، وتوالي قذف المدمرات، واحراق الاخضر واليابس، وصمد لبنان وصمد الفلسطينيون في لبنان، وتفرج العالم على القرية الآمنة المطمئنة، وهي تتعرض لاعنف هجوم هجوي وأعنف دمار عرفه الناس الى يومهم هذا!!

وقبض الاخوة بل تفرجوا مع المتفرجين، والمتأملم منهم اصدر بلاغ احتجاج واعلان استنكار!! صيحة في واد ونفخة في رما!!

وبالرغم من اني اللقمة التي ظنتها اسرائيل سائفة، لم تكن مقما صورتها، لكنه كان من المستحيل صمود قوة ضعيفة بمفردها امام قوة عنيفة تمتلك احدث واعنف وسائل التدمير والابادة، ثمناك قذبل احراق الهوام، وامتصاص الاسكسجين، توالى قتال الدمار المبيد: من الارض والجو والبحر!! فكان الصمود مستحيلا امام ما قذفت به المصانع الامريكية من وسائل السحق والابادة!!

كان الصمود الطويل مستحيلا وقد قبض الاخوة الاشقاء، وطربت الدول المنظمة، وتخلت المنظمات الدوابة والانسانية!!

كان الصمود الطويل مستحيلا امام تعجز صمود الانسان (المتحضر) (المتقدم) وأمام موت ضحايا المنظمات والهيئات، وأمام نآر القوي الكبرى في العالم، فكان الدمار الماحق للانسان ونسله في لبنان والحفارنة وجل حياته!!

ولانت الهزيمة، لا هزيمة لبنان والفلسطينيين، لكن هزيمة الالة العربية وهزيمة الصبر الانساني وهزيمة الاخلاق والمبادئ الانسانية لدى العربات والمنظمات الدوابة. وبذلك كشف كل الاعداء

كانت لبنان قساص العروبة النابض بالحياة بل كانت كوهبا نهرا في سما العرب: بذكاء ابتائهم وثقاقتهم ونشاطهم في مختلف المادين العلمية والادبية والاقتصادية والاجتماعية، بل في مختلف ضروب ميادين الحضارة الانسانية.

وتألفت عروبة لبنان وعكرم لبنان، وشهامته عند ما قام لبتاني بحق الجوار وفتح صدره المستجوبين به من اخواننا الفلسطينيين، وفسح لهم مجال الحياة فكل ذلك لبنان في الوقت الذي تنكر فيه كثير من الاخوة لحق الجار والجور!! احتل لبنان بكماله وشهامته، مكانا ساميا في قلب كل عربي وفي قلب كل منصف غيور، وفي نفس الوقت تعرض لضغوط الاعداء الذين لم يكتفوا باغتصاب ارض فلسطين العربية المسلمة، وبطرد اصحابها منها، بل اصبحوا يلاحقون اخواننا انما حلوا او ارتحلوا وبذلك تعرض لبنان لضغوط العدو الصهيوني المتجبر في الارض، فصمد لبنان وصبر، وأبى عليه شهامته العربية ان يتنكر للاخوة الذين فزحوا عن ديارهم واملاكهم مكرهين وتعرضوا لانواع التنكيل والابادة: هم ونساقهم واطفالهم، شبيهم وشبابهم فزحوا عن الديار والوطن طالبين النجدة والنصرة، والحماية والجوار.

فاجار لبنان وانجد مبرهنا على عروبه الاصيله ونغوته العربية وسلوكه هذا زاد اكبار الناس لعروبة لبنان وأصاته وحق على الدول العربية جميعها ان نقدر في لبنان

وأخذت السحب الكثيفة القائمة في سما لبنان منذرة بمصافة عاتية مدمرة. كل ذلك والاشقاء العرب يكتفون بالنظر من بعيد، ويتفرجون على لبنان وهو يعاني ما يعاني، فقر وتدمير وخراب ونشرد وضاع وسحق واداة! وأزفت الآزفة وكشرت اسرائيل عن انيابها المسمومة لغرسها في جسم لبنان الغض الغني، لبنان الثقافة والمروية، لبنان الحضارة والهدوء، لبنان المطامع والكتب والصحف والمجلات لبنان المنتزهات، ومواطن الاستجمام لبنان المضيف لبنان الذي حفظ حق الجوار والاخوة!!

«الميثاق»

اسبوعية تصدر ثلاث مرات في الشهر مؤلفا

الاشتراك السنوي: 40 د

الادارة والتحرير:

حي القصبة رقم 39 طنجة الهاتف 32501

وفزعائهم؟؟ اعلمهم يفعلون!! هزيمة لبنان تمثل اقصى درس في تاريخنا العربي فهل سنعتبر ونفقهظ!!

عن وجههم الحقيقة ي وبدوا للمواي في واضحة النهار فهل يمد كل هذا يعتبر العرب وبنا ون احقادهم وخلافهم

الشيخ المجاهد محمد العياشي رحمه الله

بقلم الاستاذ الحاج احمد معني

المعريف به :
هو الفقيه العالم المجاهد محمد بن ابي العباس احمد الترياسي واشتهر بلقب « العياشي » كان اماما عالما مشاركاً كان محاب الدعاء من قبيلة بني مالك بن زغبة من العرب الهلالية نشأته :

قضى قسطاً هاماً من حياته في مدينة «سلا» وتعلم لدى فقهاءها وعلمائها. كان من أنص تلامذة الشيخ المربي عبد الله بن حسن السلاسي المعروف بسلطان البلاد

اشتهر بالزهد والورع والعصوف والتقوى، وذاع صيته، وصفه الشيخ الامام ابو عبد الله ميارة في شرحه الصغير المرشد المعين بـ «انه المولى الصالح العالم المائل قطب الزمان المجاهد في سبيل رب العالمين» المرابط في الثغور، ذي الكرامات الشهيرة والمتعددة من لا شبه له في عصره ولا نظير ولا معين له على نصرته الاسلام.

ونال عنه الامام الافراني بعد نقل ما قاله فيه الكثيرون من العلماء ثم ختم بقوله ان ثناء الناس عليه نظماً ونثراً كثير جداً يطول تتبعه.

ظهر ورده
ظهر الامام العياشي في أواخر الدولة السعدية . وهذا العصر يقتصر الامر فيه على الاضطرابات بين

الآخره والشوب بل تجاوز السعديين عاملاً على أزور ذلك حتى أصبحت دولة المغرب وهي تشبه ملك الطوائف بالاندلس؟ نعم في هذا العصر بالذات سقطت الاندلس نهائياً بيد الاسبان وأصبحت هجرة مسلمي الاندلس في تسعين الى المغرب وغيره، وكان ايضا نجاح العشائين بنونس ضد الحفصيين ويؤذن ان تمتد الابصار المغرب، كل هذه المراحل اجتمعت في الاطماع الاجنبية في الثغور المغربية، فسقطت اسفي أزور، واصيلا، والقصر اصغر، وطنجة، وسبجة، والجديدة بيد البرتغال. واستطاعت اسبانيا احتلال المهديّة، في هذا الجو الصاخب المضطرب ظهر «العياشي» بحمل اواء الجهاد لتحرير الثغور.

تمهينه
اولاً: تمين من لدن «الموريسكيين» وفسد الجو

السمديين عاملاً على أزور

فأصلح الاحوال في الجملة

ونظم السبل ونشر الامن

والطمانينة، وامكن - فهاء

الرأي لا ينقطه ون عن

الوشاية ونجحت المؤامرة

لدينته ضده، وأوغر صدر

الملك السعدي ضد العياشي!

ونظمت حملة القضاء عليه

ولكن الله سلمه ونجى من

هذه المؤامرة المدبرة ضده

وفر بنفسه مسقط رأسه (سلا)

وما كان من شيعه ومريبه

الامام الصالح «ابن حسن»

الا أن أهداه فرساً مع

أدوات الجهاد وأركبه عليه

ودعا له بالنجاح والفلاح.

فاجتمع عليه خلق كثير،

وازداد تباعه وأنصاره،

وقويت شوكة الجهاد

والمجاهدين، وعقب هذا

عند الشيخ ابن حسن الدالم

الصالح محمد بن ابي بكر

الدلائي . كل هذه

الانتصارات والشيخ العياشي

الموريسكيين، وفسد الجو

الانتصارات والشيخ العياشي

الموريسكيين، وفسد الجو

الانتصارات والشيخ العياشي

الموريسكيين، وفسد الجو

الانتصارات والشيخ العياشي

الموريسكيين، وفسد الجو

الانتصارات والشيخ العياشي

الموريسكيين، وفسد الجو

الانتصارات والشيخ العياشي

الموريسكيين، وفسد الجو

الانتصارات والشيخ العياشي

الموريسكيين، وفسد الجو

الانتصارات والشيخ العياشي

الموريسكيين، وفسد الجو

الانتصارات والشيخ العياشي

الموريسكيين، وفسد الجو

الانتصارات والشيخ العياشي

في المكتبة الاسلامية

امام الصابرين احمد بن حنبل

انفسهم وبسببهم البعض من يوم بالعللابين واهل النظر، فاذا كان رجال العلم في الغرب قد اضطهدهم رجال الدين والحكام الفيلسوفين في رعايتهم فان الامر عندنا بالعكس رجال الفلاسفة وانصارهم من المسؤواين وبعد ان اتهم ترجمة الامام احمد بذكره وفاته وما قيل فيه « انى بفذاكه عن الائمة الاربعة ومذاهبهم وخص المذهب الحنبلي بوقفة متأنية وأشار الى اتباع السعديين بهذا المذهب وبذلك ختم هذه الحلقة المفيدة جداً.

في سلسلة المكتبة الصغيرة التي تصدرها دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع بالمملكة العربية السعودية، ظهرت حلقة جديدة برقم 38 عن الامام احمد بن حنبل للعلامة الجليل الاستاذ عبد العزيز المسند، تحدث فيها عن نشأة امام الصابرين «كما سماه» وصفاته وعلمه وفضائله، وتبسط في الكلام على المحنة التي محص بها وصبره وثباته، وحقيقة مشكلة خلق القرآن التي ابتدئها احمد بن ابي دؤاد وزير المأمون، وما احاط بالاسلام من فتنة كان السبب فيها هؤلاء الذين يسمون

الا بالله :

انقضاء مئذنة المسجد الاعظم بشفشاون لقي صدى حسناً من السكان

شفشاون المدينة العريقة فادحة في الارواح واعتماد الوسائل الحديثة لاطلاع في الاسلام ظلت وفيه الفادة والاموال طيلة سبع سنوات الصومعة ولكن للأسف ام الفاتحين الذين اتوا من منذ احتلال تطوان الذي يهتد الى كيفية استعمال المشرق في عهد عقبة بن كان دخولها سنة 1913 . الاوان لاعطاء اللون نافم وموسى بن نصير، وان مدينة شفشاون الاصلي الصومعة والحفاظ واستشهد بعضهم على تراب هي آخر مدينة مغربية على خطوطها واشكالها هذه المدينة الطاهرة ولازال سقطت في يد الاحتلال البديعة . فتمتد الى طلائها اسم البعض منهم معلما بزار الاسباني بالتعاون مع الخونة بالجير مما كاد يطمس كقبر السيدين الشريفين فالمدينة تزخر بمنشآت معالمها وجعلها في حالة الحسن بن ابي جمعة والسيد دينية تتجلى في عدة مساجد مزربة . اولا تدارك سياده بلصو الذي يوجد مثواه وزوايا واضرحة للصالحين باشا المدينة المحترم . فاقف خارج المدينة بحوالي وقد لعبت المدينة والاقليم هذه العملية التي كانت 13 كام ولما است اماره دورا دينيا ووطنيا في الرواشد على يد مولاي على الاقليم وخارجته وأنجبت عدة بن راشد . مؤسس هذه شخصيات صوفية .

المدينة بدأت تنطلق أفواج وما يلفت نظر كل زائر والمجاهدين لمحاربة الاستعمار الطراز البديع الذي توجد البرتغالي الذي كان متواجدا عليه صومعة المسجد الاعظم في شواطئ اصيلا . فبنائها بنفرد عن الصوامع وبمدموت القائد مولاي الموجودة فشكلها ثنائي ، علي بن راشد تعاقب اولاده واونها بمترج مع بناء المآثر وحفدته الى حماية الاسلام الموجودة بالمدينة كالتقصة والدود عنه بمهجهـم عن حسن نية قامت نظارة وارواحهم فقاوموا الاستعمار الاوقاف بشفشاون بجواب الاسباني وكبدوه خسائر احد المقاولين المقوفين على

اعلان عن الجائزة العالمية لكتاب السيرة النبوية

الحكومة الباكستانية (وزارة الشؤون الدينية)

نعلن وزارة الشؤون الدينية في حكومة باكستان انها ستقدم ثلاث جوائز من 15 000 دولار و 10 000 دولار و 5 000 دولار لاجل ثلاث كتب من درجة ومستوى بحث رفيعين يتناول احاديثها السيرة النبوية الشريفة بأية لغة وهذه الجوائز خاصة بالكتاب الذين يقطنون خارج باكستان ويهتد ان تكون هذه الكتب مطبوعة طباعتها لا يتجاوز 12 ربيع الاول 1403 موافق ستمبر 1988 وعلى الكتاب الذين يهم الامر ان يبعثوا خمس نسخ من كتبهم الى وزارة الشؤون الدينية بسلامة عاصمة باكستان في 15 يمار 1983 .

الاستاذ عجاج نويهيض في ذمة الله

في غمرة الاحداث الدامية التخريبية التي صبها الاستعمار المازي الدهوني الامريكي على لبنان العزيز فاضت روح الكاتب الاسلامي المعروف الاستاذ عجاج نويهيض بعد مرض طالت معاناته له . وعلمنا انه بقي مسجى في مصلحة المستشفى سنة ايام قبل ان ينقل في سيارة مقلعة الى قريته رأس المتن دون رفيق اهدفن في القبر الذي اعده بنفسه في ركن من حديقة بيته . وقد خسر العالم العربي بموته كاتبا لامعا وترجما بارعا ومن آخر من بقي من رفقاء الامير شكيب ارسلان ورشيد رضا ومحجب الدين الخطيب وتلك الطبقة من الكتاب وقادة الفكر الاسلامي . وكنا قبل سنة رشحنه وهو على فراش المرض لجائزة الملك فيصل . ولكن المشرفين على هذه الجائزة لم يوفقوا لمنحه ايها الامر الله رحم الله الاستاذ عجاج وجزاء الجزاء الاوفى بما قدم لامة من خدمات وأسكنه فسيح جنته آمين

معهد لتاريخ العلوم الاسلامية

أشار الدكتور فؤاد العربية والاسلامية يؤسس سزكين مدير معهد تاريخ في جامعة اوربوة (جامعة العلوم العربية الاسلامية فرانكفورت) فيستفيد بفراانكفورت في المانيا بمفاهيمها العلمية وكماقتها العربية واستاذ العلوم اعلمية ويقوم بتقديم منح للطلبة الاذكياء المتأزين في العالم العربي والاسلامي يحصلون بدورها على زاد يقدمها للطلاب عربا ومسلمين علمي اصيل في تاريخ العلوم وقال ان المعهد سيشغل العربي والاسلامية الى جانب المتنى الذي خصصته الكويت لدراسة فرع من العلوم لهذا العمل العلمي الكبير . الطبيعية والعقلية لثيل درجة وعن اهمية انشاء المعهد المااستير والاستمرار بعد قال ان فكرة انشاء معهد ذلك في دراساتهم العليا التاريخ العلوم العربية الاسلامية المحصول على درجة الدكتوراة في قلب اوربا (المانيا الغربية) تتبع من الحاجة الملحة لاعداد نموذج للعالم المسلم على مستوى التقدم الحضاري الذي يشهده العالم اليوم . الانجازات العلمية الهائلة التي قدمتها الامة الاسلامية في القرون الماضية والتي مهدت للنهضة العلمية الشاملة التي نشهدها الحضارة المعاصرة تحتاج الى من ينذر نفسه لدراساتها ويصل هذه الامجاد الماضية بركب التقدم العلمي في عصرنا الحاضر وهذا امر يأخذ سيولة الى الوجود في ظل معهد لتاريخ العلوم

جامعة اسلامية جديدة في العراق

ستنشا في العراق جامعة اسلامية على أسس حديثة تشمل مختلف الدراسات العلمية اضافة الى الدراسات الانسانية . كما ستعنى بهكل خاص بدراسة التراث العربي والاسلامي وفلسفة الفكر العربي وتضم مبدئيا كلية للشريعة والقانون وكلية للغة العربية وكلية لاصول الدين وكلية للهندسة وكلية العلوم .

رسالة مجلس المنظمات والجمعيات الإسلامية بالأردن الى الرئيس ريجان

نكـران الحقـائق خـليقة انسانية

بقلم الاستاذ الحاج التبتاع

وجه مجلس المنظمات والجمعيات الإسلامية بالأردن رسالة الى الرئيس لأمريكي رونالد ريجان حول الدور الأمريكي في الشرق، في لبنان يقول فيها:

ان كل فطرة من دم تبيل من شيخ او طفل او امرأة على أرض لبنان وسالت من قبل في فينما، وفي هيروشيا وغيرها أنتم مسؤولون عنها أمام الله لأنكم باشرت القتل بدمكم حيناً وأعطيت السلاح لليهود وغيرهم للقتل والتدمير، وتسهيل الرسالة بعد كلام:

ما هو الذنب الذي ارتكبه الطفل العربي ضد أطفالكم؟ وما هي الجريمة التي اقترفتها المرأة المسلمة ضد نساءكم؟

وماذا ستم المجوز الامن في بيتك ضد شيوكم حتى تدمروا عليهم جميعاً بيوتهم وتدفنهم تحت الانقاض وتجرقوا أجسادهم بالناز؟ الا تحشرون يوماً تذوقون فيه ما ذاقوا وتحترقون فيه كما احترقوا؟

اننا نراه قريباً وتروى بعيداً وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

وتزيد الرسالة فاشة:

اذا كنتم تزعمون ان اليهود شعب بلا وطن فهل يكون حل مشكلتهم على شقاء وتشريد شعب ماخر وامن ومستقر على أرضه منذ أكثر من ألف عام متوالية؟

هل كان العرب هم المسؤولون عن تشريد الشعب اليهودي وذبح الآلاف من أفراد انفرسوا عليهم دفع التماس؟

ما هو موقفكم وكيف تصنعون اذا جاء شعب غريب واحتل ولاية من ولاياتكم الخمسين؟ هل تقدمون لهم باقات الزهور والرياحين؟

هل من العدل والمطلق لديكم ان يصبح القس الذي هو المالك الشرعي للبيت والمزرعة

ويصبح صاحب البيت هو المجرم وهو الراهب الذي لا يجوز التحدث اليه ولا الاستماع لشكواه؟

تزعمون ان لليهود حق تاريخياً في أرض فلسطين قبل ألفي عام فهل للعرب حق تاريخي في أرض الاندلس بإسبانيا وهم قد خرجوا منها قبل خمسمائة عام؟

كذلك شيء وخبران كل موقع لكم في المنطقة.

ان خبراءكم أيها الأمريكيون الذين يرسمون الخطط وهم عاكفون في غرفات مغلقة معتمدين على خيالات الفكر والحواء النفس اما يقومون في خطأ جسيم ويخرجون بنتائج غير معقولة لانهم يرسمون الخطط وهم متجردون من الشاعر الاسابية ومستنهزون بالبداهة الاخلاقية واذا كانوا قد قرأوا التاريخ القديم والحديث فانهم لم يقرأوا ايستخلصوا البر الحبيبة والحكم للمهادنة للحق والرشاد وانما هم يقرأون بنية الاستنزاد من أساليب المكر والحداع ليسهل عليهم اخضاع شعوب الارض للجبروت الأمريكي - انكم تتعاملون مع الشعوب والاقوام من منطلق الشهور الطاعني في نفوسكم بانكم أقوى الامم وتعاونون من أشد منا قوة؟ الا تعلمون ان الله الذي خلقكم واعطاكم قوة المال والعلم والسلاح هو أشد منكم قوة؟ وهو أعلم بما تصنعون واه المنتقم الجبار العادل الذي يهمل ولا يهمل، هل تظنون ان هذا القهر والظلم والاذى الذي ألحقتموه بشعب فينما وشعب فلسطين والشعوب الاخرى سوف يمر دون عقاب من الله؟

اعتقد انكم عندما تقرأون هذه العبارات سوف تسخرون منها وتستهزئون بكتابتها، وتفكرون: هذه موعظة كاهن لا تصالح الا داخل جدران الكنيسة ليس الامر كما تقولون واسوف تعلمون.

لقد زرعت في قلب كل مسلم شجرة حق وبغضاء ضد الشعب الأمريكي وسوف تزداد هذه الشجرة الحبيبة نموا وانتشارا وتتوارثها الاجيال العربية جيلا بعد جيل وسوف يتذوق الشعب الأمريكي ثمراتها المرة ان عاجلا او آجلا.

لقد اوفدتم في قلب كل عربي العزيمة على الانجم حتى انقل ابن العاشرة والمجوز ابن السبعين أخذ يشعر أن من واجبه أن يغفل شبا الاضرار بمصالحكم في المنطقة أنكم تتعاودون مع رؤساء الدول العربية وتسمعون منهم ما يحبطكم تشعرون بالطمأنينة والامن على مصالحكم ومصالح دول حلف الأطلسي في المنطقة ولكنكم لو اطلعت على حقيقة ما يشتمل في قلوب أفراد الشعوب العربية والاسلامية من حقد عليكم واستنكار لسياسكم اوجدتم انكم سائررون على الطريق الخاطيء الذي سوف يوصلكم الى فقدان

الى رئيس الولايات المتحدة الأمريكية:

السلام على من اتبع الهدى أرجو أن تسبحوا لي بمخاطبتكم مباشرة وبحديث صريح دون مجاملة ولا انقاف حول المعاني فان الحديد والنار الذي يصبه حلقاؤكم في لبنان على الشعب الاعزل لا يسبح بمخاطبتكم بلغة الورد والرياحين - يشعر العرب جميعا ان سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تهاجر أشبه باعلان الحرب على الامة العربية.

لقد زرعت في قلب كل عربي مسلم شجرة حق وبغضاء ضد الشعب الأمريكي وسوف تزداد هذه الشجرة الحبيبة نموا وانتشارا وتتوارثها الاجيال العربية جيلا بعد جيل وسوف يتذوق الشعب الأمريكي ثمراتها المرة ان عاجلا او آجلا.

لقد اوفدتم في قلب كل عربي العزيمة على الانجم حتى انقل ابن العاشرة والمجوز ابن السبعين أخذ يشعر أن من واجبه أن يغفل شبا الاضرار بمصالحكم في المنطقة أنكم تتعاودون مع رؤساء الدول العربية وتسمعون منهم ما يحبطكم تشعرون بالطمأنينة والامن على مصالحكم ومصالح دول حلف الأطلسي في المنطقة ولكنكم لو اطلعت على حقيقة ما يشتمل في قلوب أفراد الشعوب العربية والاسلامية من حقد عليكم واستنكار لسياسكم اوجدتم انكم سائررون على الطريق الخاطيء الذي سوف يوصلكم الى فقدان

وحمل راية الكفرار في كل الامصار والاعصار. نفس نقول ما لا نعتقد ونعتقد ما لا نقول. شهادة زور، وحليقة اثم، وريجة عدواني نعرف نعمة الله ثم ننكر، وتذكر الحق ولكنها تعانق المباطل، فكيف التعامل مع

من الجبال احفانا وجعل لكم سراويل تقيكم الحر، وسراويل تقيكم باسكم، كذلك يتم نعمته عليكم لعلمكم تسلمون، فان قواما فانما عليك البلاغ المبهت، يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها وأكثرهم الضالون.

هل هذه النفوس الانسانية تنكر وجود هذه الله؟ وكيف ينكر المحسوس من له عين ناظرة وعين باصرة؟ وهل هذه الاعم من صنع لانسان وابتداعه واحترائه؟ واذا ام يوجد سهل لانكارها فمن افاضها؟ ومن انعم بها؟ ومن قدر وجودها وصلاحياتها؟ أهي الطبيعة؟ الطبيعة مفعولة لا فاعلة، والطبيعة مسيرة لا مخيرة، والطبيعة مهيمنة عليها في كل جزئية من جزئياتها؟ فاذن لا مناص للعقل الجاحد من الاعتراف بوجود راء الطبيعة هو رب الطبيعة وخالق الطبيعة ومدبر امر الطبيعة.

ولكن الاعتراف لا يستتبع غالبا الانصاف، قد يعترف الانسان ولكن يجادل ويهاجر، قد يعترف ولكن يخالف فلا يمثل أوامر ربه قد يعترف بالحق في دخيلة نفسه ولكن اعرف مجتمعه وقهود بيئته وقربته تقف في وجه الانصاح عن الحق والاذعان للحقيقة على غرار قوله تعالى في بيان هذا العناد والانتواء: وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا،

هذه النفوس التي تتأون بلونين وقتها امل بوجهين منظرها بخائف مخبرها، وظاهرها يعاكس باطنها، ونهارها ظلام وظلامها نهار، ايمانها نفاق، وحبيها شقة هي نفس الانسان الذي حاد الرسل، وحارب الانبياء،

لا يحيط بمكنونات نفس الانسان الا خالقها، ولا تستكشف عجائبها الا على طريق هذا المكون الحكيم سبحانه النفس الانسانية مركب معقد وسر خفي، بعيد عن الصواب من يزعم انه يتوصل اليه بتحليله ونجاربه، ويجانب الحقيقة من يضع تعريفا او تعريفا لهذا المركب العجيب الذي صمته يد الله يظل على مر الزمان والدور علما النفس والاخلاق بالاحظون وبسطرون ويترضون ويقترضون، واكتنهم في النهاية عاجزون عن الوصول الى التشخيص التقريبي وبالأحرى الكشف البهائي عن حقائق ضمنية من معالم النفس الفسيح، ولا تطعن غيرة البحت الا بقبس الوحي الالهي الذي يصور الاشياء على حقائقها دون خفاء او غموض تعرض آية قرآنية من سورة النحل منظرا من مناظر الكون النفسي في بيان ملموس محسوس لا التواء فيه ولا غموض يدركه لرجل العادي كما يدركه الفيلسوف الساج في عالم العقل والمعقول هذه الآية هي قوامه عز وجل يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها وأكثرهم الكافرون، ذكرها الله سبحانه في كتابه العزيز في معرض التحدث على النعم الالهية التي لا يد للانسان في ايجادها ولا في ايصالها ولا في افضائها على هذا الانسان الغفور بها وهي قوامه سبحانه تعظيم شأنه، والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الانعام بدونا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم، ومن اصوافها واربارها واعمارها اثنا ومتاعا الى حين، والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم

هذه النفوس التي تتأون بلونين وقتها امل بوجهين منظرها بخائف مخبرها، وظاهرها يعاكس باطنها، ونهارها ظلام وظلامها نهار، ايمانها نفاق، وحبيها شقة هي نفس الانسان الذي حاد الرسل، وحارب الانبياء،

من هذه خليقاته؟ من اجل هذا الطبع اللثم عاش انبيا الله ورسلا في حيرة وحرج من جرا الاموا، اهوا، النفوس المتأرجحة بين طبعها وقطبها: كل رسول مع الله وكل صالح مصلح من عباد (البقية في صفحة 7)

ذكرى ثورة الملك والشعب

وتحدثت عن نشأة الدولة العلوية
وقال : ولما قامت الدولة العلوية في
حدود الأربعين بعد الألف كان
المغرب ممزقا الى امارات كثيرة
بشمال المملكة وجنوبها بالإضافة
الى سقوط عدد من ثغور بلادنا
في يد الاحباب الاوربيين كمدنية
ملييلة وسبتة وطنجة والعرش
وأصبة والمهدية والجديدة . فكان
يحول عمل قام به مولاي الرشيد
وهو الملك المجاهد الشهم البطول
هو القضاء على تلك الامارات
وما تبقى منها فضى عليه مولاي
اسماعيل فيا بعد . كما انه رحمه
الله بنى الاطر والمدارس واعتنى
بالعلماء وشجع الادباء ، وضرب
السكة وعزز القوة وزرع في
النفوس روح الكفاح والمقاومة .
ثم جاء بعده خليفته الملك العظيم
مولاي اسماعيل الذي وجه عنايته
لبناء القلاع الحربية وشحنها بالأسلحة
الاسماعيلية . وما قضى على الفتن
الداخلية والخارجية القبلية وطأن
الناس على أموالهم وأعراضهم .
ثم وجه وجهه نحو المواطنين
المفربة وحسنها بالمداخيل والرمات
وواصل تحرير المدن الغريبة .
وجاء بعد ذلك مولاي الحسن
الاول صاحب الافكار البيرة
التي تمت البعثات الطلابية الى
الامهات والكليات الاوربية ، انطلق
المغاربة على العلوم التي تفوقوا بها .
وطاف رحمه الله بملكته من الشمال
الى الصحراء متفقا الرعية ومنفذا
أحكام الشريعة ، والزم المدن
والقبائل بالطاعة ، وقيل في حقه
كان عرشه على ظهر فرسه مرجحه
الله رحمة واسعة .

(تابع صفحة 1)

الوطنية التي أقيمت بمناسبة الحفل
السني أقيم بقصر مرشان تحت
إشراف سعادة العامل السيد ادريس
الفرح وألقى فيه الأستاذ محمد
الشاهد الشنوف عضو المجلس
العلمي محاضرة بالناحية فوه فيها
بالعرش الموي المجيد وما قدمه
المغرب من خدمات وقام به من
أعمال في سبيل الدفاع عن الكيان
وحياة الوحدة الترابية للبلاد
والنظور والنماء والأزدهار .

وأخيرا انتصر حلف الطغيان والجبروت واملى شروطه على العالم (تتمة)

وإدعاء ثلاني الاخطار المتوقعة وذلك كما فعلوا
في حادث احراق المسجد الأقصى ، وضم القدس
والجولان وبقية القائمة .

ولا ينقذ من الخطر الواقع والمتوقع الا ما يعرفه
الجميع وهو ما لا يفعلونه وان يفعلوه ما دام
ولاؤهم لغر الله وخوفهم من الردى أكثر من
خوفهم من الله القائل (ولا تعزوا ولا تعزوا وانتم
الاعلون ان كنتم مومنين) الآية .

فريضة الحج وسيلة من انجع وسائل قيادة الانسان الى الله عز وجل

(تابع صفحة 1)

الشيطنية لها مجال فيضعف العقل
وتسوق النفس الامارة بالسوء
صاحبها الى ما لا تحمد عقباه
والله سبحانه وتعالى لا يعاقب
العبد بالنسيئة قبل العمل في بلاد
الا في مكة فيعاقب على التهمة
يقول ابن خلدون رحمه الله عنه
ما من بلد يواخذ فيه العبد بالنسيئة
قبل العمل الا مصيبة وتلاقوا
تعالى (ومن يرد فيه بالحد بظلم
نفسه من عذاب أليم) أي انه على
مجرد ارادة . ارادة الظلم
والنصيدي على أي وجه كان
يقول الامام الغزالي : ويقال ان
السيئات تضاعف بها كما تضاعف
الحسنات .

وقال ابن عباس : لان الذنب
سبعون ذنبا في غير مكة أحب
الي من أن أذنب ذنبا واحدا في
مكة . أيه المسلم الكريم ان
الانزاع الرجل بمراقبة الدرة
الاجنبية في السفر الى الحج أو
غيره دون أن يكون معها ذو

قال عليه السلام والابتعاد عن
ارتكاب أمر محظور وخصوصا ما
يؤدي الى افساده كالجماع ، يقول
الرسول عليه السلام : « من حج
وام يرفث ولم ينسج رجع كيوم
ولدت امه » رواه البخاري . فاذا
استعملت عبادة الحج على غير
هذا الوجه وابتغى المسلم شهوة
وأوهم الناس بأنه تقى انتفى
المقصود من الحج ، وان أشد
جرم يرتكب في أداء هذه الفريضة
ما يعمل الاث من سفر المرأة
وحدها من أجل أداء الفريضة
مختلطة بالرجال الاجانب من غير
محرمها غير مبالية بأوامر الشرع
قال عليه السلام « لا يحل لامرأة
تومن بالله واليوم الآخر ان تسافر
أكثر من يوم وليلة الا مع ذي
محرم » وعن ابن عباس رضي الله
عنه قال « قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : لا يخلون أحدكم
بامرأة الا مع ذي محرم » متفق

عليه . وروى الطبراني عن ابن
أمامة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال « هاك والخلة
بالنساء والغني نفس بيده ما خلا
رجل بامرأة الا ودخل الشيطان
بينهما ولان يؤحم الرجل خنزيرا
مطاطا بطون أو حمة خير له من
أن يزحم منهجه منهج امرأة لا
تعل له فجنبت فسك أيه الحاج
كل ما ينهض الرب سبحانه وأعلم
أن المعصية تعظم بقدر الشخص
والزمان والمكان فكيف به أيه
المسلم وأنت مقبل على ربك
مصحوبا بامرأة اجنبية وأنت تعلم
ان الخلوة بينك لا تعل لله معصية
سيما وان كثيرا من العجاج
يمرون عبره واهم أوروبا والواسوس

نكران الحقائق خليقة انسانية (تتمة)

بهم فون نعمة الله ثم
ينكرونها لانهم اعداء للحق
وخلان للباطل ورواد للمشر
وعمالقة في دنيا الائم والباطل
في سوق الحزبي والموبقات .
ولا يعرف الحق وينكره الا
سقيم العقل ضنين للانسانية
اثم النفس مخبول الفكر .
نسأل الله السلامة من الكفر
بعد الابان ومن الشرك بعد
التوحيد ومن طمس البهيرة
بمسد اليقين . ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم .

حقوق عالم الجمال والكمال
الذي اليه نصير ول رحابه
الفسحة ستعيش واذا كانت
تسهر النفس بموطنها الاصلي
رسوه وعلاه فكيف تكفر
ولا تشكر ؟ وكيف نخطب
السفاهة والجهل بدل العفاف
والعقل ؟ ان الذين يعرفون
نعمة الله ثم ينكرونها جاهلون
من حيث لا يشعرون وعبد
من حيث يظلمون انهم احرار
واشقياء حيث يزعمون انهم

الحفودة متى تكوذن راضية
بمنهج الحق؟ ومتى تكوذن
مطمئنة بقول الصدق؟ ومتى
تكونين نفس الانسان الذي
سجدت له ملائكة الرحمان ؟
الهيكل الآدمي ام غيره
حياة الارض ؟ ولكنك النفس
اتسى تسو به او تسفل
تغيرت من حال الى حال
اصبحت ارضية معصية وكان
المطوب أن تحافظ على
مستواها السامي فلا تهتر

الله قاسي وقاسي من انحراف
نفوس العباد المرائي وحمل
معه عالم الآخرة ذكريات
أليمة عن البشرية المتأهية في
صعرا « لا هو » « لا هو » النفس
واخلاق النفس : وعاملات
النفس ، النفس المنقصة على
ذاتها المتلججة في طبعها
الصادقة عن امر ربها المعروفة
على عبادة مشتهتها الضاربة
عرض الحائط بأوامر خالقها
أيتها النفس الجسودة

ذكرى ٢٠ غشت دوام واستمرار

في المحيط الاسلامي

بقلم السيد محمد بنجلون

المنذوب السامي لقدماء المقاومين واطعاء جيش التحرير

من اهم الذكريات الوطنية التي يزخر بها تاريخ مغربنا العزيز والتي رقت به الى مصف عال، وبوأنه مكانة عظيمة ذكرى الثورة المجيدة الكبرى ذكرى ثورة الملك والشعب.

ففي سنة 1953 لما ركبت بهاديق المستعمر رأسها وخططت خطط المكائد والمؤامرات وامتدت الايدي الاثيمة الى رمز سيادة البلاد والى العرش العلوي المجيد، كان آنذاك الابدان بانفجار ثورة غشت 1953 الصاخبة في التحام لا ينفصم بين القاعدة والقمة بين العرش والشعب، الشعب المغربي الابي الذي ما كانت الثورة الا لتزيد ابناءه صمودا وصلابة وشجاعة فعملوا وعرفوا كيف يخوضون خلف العرش العلوي المجيد، المبادرات البناءة والخطوات المحكمة والاهداف الصائبة حتى بلغ الضجر بالمستعمر مبلغا كبيرا، تطايرت معه شظايا حقه وكماه ولم يمد يطبق صبرا ولا هوادة ولا اطمئنان ولا استكانة الا لاقلاع والاقلاع بعد هزيمة نكراء جعلت ببادقه وعملاه يجررون اذيالهم في خيبة حقيرة وشغمة.

وما هو الشعب المغربي يستقبل بترحاب كبير وبانماط وفير حلول ذكرى ثورة الملك والشعب هذه الذكرى التي سكنت قلوب كل المغاربة وتوجد بها حبة نابضة متحدة باستمرار وفجري يحى الدم في عروقهم وشرايينهم.

انها الاستمرارية التي جبل عليها المغاربة استمرارية الائتلاف الوثيق بين عرش ضوى وبين شعب وفي منا

وفيا وان يظل امينا وان يظل مخلصا لمبادئ الروحية والقيم الوطنية الاصلية والعريقة. واذا كانت هناك من دلالة اخرى نوحى بها هذه الذكرى الغاية فهي ثورة النهضة، نهضة المغرب الجديد مغرب البناء والنماء وهي في الحقيقة النبراس لوجاهة والفانوس السرمدي الازلي الذي لن تخبو شعلته، وان تنطفئ الى ان يرث الله الارض ومن عليها.

فذكرى ثورة 20 غشت 1953 التي قادها بحكمة وثبات، وقوة وايمان جلالة المغفور له محمد الخامس طيب الله منواه كانت وزالت وستظل نوحى بالاجماع الوطني الذي يرفع مقام الوطنية المغربية وينهض بالمعزائم التي قاست أشد العذاب على يد المستعمر وعملائه من البسطاء وستظل ذكرى ثورة الملك والشعب ذكرى امتحان الشعب المغربي وذكرى الامتحان نجر بالضرورة الى ذكرى عوامل النجاح بذكرى المغاربة العلوي المجيد.

عموما وقدماء المقاومين وعضوا جيش التحرير على الخصوص، ذكر الابن الحنون اولاد الشفاعة ونذكرها اليوم بمجد المغرب ورفعة شأنه بين الامم والشعوب. لقد علمنا ذكرى ثورة الملك والشعب ان نستمر على مبادئنا الوطنية الاصلية، دعاء للتأخي دعاء للمحب والانسانية دعاء للمسلم والسلام مهما بلغ حقد الماكرين.

ان التعصب رذيلة من الرذائل التي ينهى عنها الدين الاسلامي والاعراف والقوانين الاجتماعية بل هناك من الامم من تنعت به بالتوحش الذي يفك نفوس الابريه وبالفول الكاسر الذي يندفع المقتلك بكل ما في طريقه من نفوس البشرية. عى ان نظل ثورة الملك والشعب، وما نوحى به من فواميس سامية، ذلك الاستمرار في مواجهة الاعداء وصدهم، وفي معركة البناء والنماء ولتقدم والازهار تحت ظل العرش العلوي المجيد.

افتتاح أول بنك إسلامي في ماليزيا

تقرر في ماليزيا اقامة منشأة بنكية اسلامية ستمارس أعمالها خلال السنة المقبلة وقال رئيس وزراء ماليزيا ان الحكومة ستقدم بمشروع قرار الى البرلمان للموافقة على انشاء البنك الذي سيعمل وفق الشريعة الاسلامية وستنولي لجنة مختصة الاشراف على سلامة المعاملات وعدم تعارضها مع الدين الاسلامي.

كارمل يعترف بالرغم عنه

تنوالت هزائم القوات الافغانية العمياء والتي تساندها قوات الغزو السوفياتي وتلقى برصا مرارة للفشل أمام انتصارات المجاهدين الذين يواسون جهادهم في سبيل تحرير أفغانستان وقد اعترف ببارك كارمل بان المجاهدين الذين يناضلون ضد نظامه الذي يسانده الاتحاد السوفياتي أصابوا البلاد بالشلل وعطلوا حركة النقل.

دعوة الى مقاطعة أمريكا وإسرائيل في مصر

تلقى الاتحاد العام لتقابات عمال مصر رسالة من الاتحاد الدولي لتقابات العمال العرب يطلب فيها من العمال المصريين في كافة المواقع مقاطعة البضائع الأمريكية وبضائع الدول التي تدعم وتؤيد إسرائيل وأعلنت قيادات المعارضة في مصر ضرورة توجيه الجهود لمقاطعة كافة المصالح الأمريكية وكل أشكال التعامل مع إسرائيل.

منع إسرائيل من حضور مؤتمر في اندونيسيا

قررت اندونيسيا عدم السماح للهندوسيين الإسرائيليين بدخول البلاد وذلك بمناسبة انعقاد المؤتمر الدولي الثالث للحدائق الوطنية الذي سيعقد في أكتوبر القادم. وقال المدير العام للسياحة في اندونيسيا بأن بلاده لا تعترف بإسرائيل كدولة ولذا لا تقطع إصدار تأشيرات لدخول سندوبها.

حقمية اشراك المجاهدين الافغان في كل المفاوضات عقد القاضي حسين احمد الامين العام للجماعة الاسلامية بباكستان مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن المفاوضات التي جرت في جنيف حول قضية أفغانستان وذكر بالشروط التي فرضت نفسها على الصعيد الدولي كحل لقضية احتلال أفغانستان من طرف الغزو السوفياتي وهذه الشروط كالتالي:

- 1 - خروج القوات السوفيتية من أفغانستان بدون قيد او شرط وبدون تأخير.
 - 2 - اعادة اعتبار أفغانستان كدولة اسلامية عابدة.
 - 3 - اعطاء الفرصة للشعب الافغاني في تقرير مصيره.
 - 4 - عودة المهاجرين الافغان الى بلادهم بالمر والذرامة.
- وهي نفس الشروط التي وافقت عليها كل من الجمعية العامة للامم المتحدة، ومؤتمر دول عدم الانحياز.

من توصيات مؤتمر مجلس الجماعات الاسلامية بكنندا

عقد مجلس الجماعات الاسلامية بكنندا مؤتمرا السنوي التاسع وتناقش عددا من القضايا الاسلامية وأصدر توصيات وقرارات من بينها بعض التوصيات الخاصة فلسطين وهي التالي:

- يستنكر المؤتمر بشدة استمرار الاحتلال الاسرائيلي والسياسة الباغية التي تتبناها الصهيونية في فلسطين المحتلة ضد المواطنين العرب وتدنيس الاماكن الاسلامية المقدسة في مدينة القدس الشريف، كما يشاء المؤتمر جميع دول العالم المحبة للسلام: أييد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في العودة الى أرضه وديارهم المقصبة كما يدعو المؤتمر حكومة

الشعب اللبناني والفلسطيني.

- يستنكر المؤتمر بشدة استمرار الاحتلال الاسرائيلي والسياسة الباغية التي تتبناها الصهيونية في فلسطين المحتلة ضد المواطنين العرب وتدنيس الاماكن الاسلامية المقدسة في مدينة القدس الشريف، كما يشاء المؤتمر جميع دول العالم المحبة للسلام: أييد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في العودة الى أرضه وديارهم المقصبة كما يدعو المؤتمر حكومة